

051 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى ومنها الايمان بان ذلك الاجل المحتوم والحد المرسوم لانتهاء كل عمر اليه. لا اطلاع لنا عليه ولا علم لنا -

00:00:01

وان ذلك من مفاتيح الغيب التي استأثر الله تعالى بعلمها عن جميع خلقه فلا يعلمها الا هو. كما قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الاية وقال تعالى وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. الاية وتقدمت الاحاديث فيما -
00:00:29 وفي الحديث المشهور عند احمد والترمذى وغيرهما عن جماعة من الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى قبض روح عبد بارض جعل له فيها او قال بها حاجة -
00:00:55

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين -
00:01:15

اللهم يا ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد لا يزال حديث المصنف رحمة الله تعالى -
00:01:32

ماضيا فيما يجب اعتقاده حول الموت وعرفنا ان الايمان بالموت من الايمان بالاليوم الاخر والايمان باليوم الاخر اصل من اصول الايمان ويتعلق بالايام بالموت مسائل كثيرة جدا لابد ان تعرف وان يؤمن -
00:01:53

المرء بها وان يأخذ ايضا بالأسباب المتعلقة بذلك فمما يجب اعتقاده في الموت ان هذا الاجل المحتوم امر مغيب لا يدرى عنه العبد اختص الله سبحانه وتعالى بالعلم به فلا يدرى العبد -
00:02:20

في اي ساعة يموت ولا يدرى في اي ارض يموت ولا يدرى على اي صفة يموت كل هذه امور لا يدرى عنها العبد من الناس من يموت غرقا منهم من يموت حرقا منهم من يموت على فراشه -
00:02:54

الى غير ذلك من الصفات وكلها امور مغيبة لا يدرى عنها العبد لا من حيث الوقت ولا من حيث المكان ولا من حيث الصفة فهذا امر استأثر الله سبحانه وتعالى بعلمه -
00:03:18

وهذا ينفع المؤمن نفعا عظيما من جهة الاستعداد فاما امسى لا ينتظر الصباح قد يأتيه الموت قبل ان يمسي او قبل ان يصبح فإذا اصبح لا ينتظر المساء واذا امسى لا ينتظر الصباح -
00:03:38

فهو مستعد على كل احواله متھيأ في كل اموره لمقابلة هذا الموت الذي هو ملقيه وهذه مسألة من المسائل المهمة المتعلقة بالموت وادلتها كثيرة وكثير منها مر واورد رحمة الله -
00:04:00

آآ هذه الاية وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت وما تدرى نفس باي ارض تموت. هذى من مفاتيح الغيب -
00:04:29

الخمس التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قوله عز وجل وما تدرى آآ نفس باي ارض تموت الارض التي يموت بها العبد لو كان بعيدا عنها مسافات طويلة فانه عند اراده -
00:04:47

للله عز وجل قبضه فيها يجعل له حاجة تتطلع اليها نفسه بتلك الارض. فيذهب لتلك الحاجة فيقبض هناك سبحان الله يذهب لتلك الارض لحاجة في نفسه يقضيها في تلك الارض. وهو في الحقيقة ذاذهب ليقبض فيها - [00:05:19](#)

وهو في ذهابه الى تلك الارض ما يدرى انه ذاذهب ليقبض في تلك الارض اذكر شخصا اه ودع جيرانه في الصباح الباكر مثل هذا الوقت صلى الفجر معهم وودعاهم وقال انني مسافر الى بلد كذا - [00:05:47](#)

يبعد عن بلده ازيد من الف كيلو. وذهب بسيارته. وقبل ان يصل البلد التي هو ذاذهب الي تعرض لحادث فمات في مكانه فهو لاما ودع جيرانه واهله وتحرك ذهب لحاجة لذاك البلد لم يصل اليه قبضت روحه في قطعة - [00:06:08](#)

من الارض في الطريق قبل البلد الذي يصل اليه لان الله سبحانه وتعالى اراد ان تقبض روحه في تلك الارض فخرج من بيته لحاجة في تلك البلد والحقيقة انه خرج ليقبض في ارض اراد الله سبحانه وتعالى ان يقبض فيها - [00:06:32](#)

ولهذا الانسان اذا سافر الى حاجه قد لا يبلغ حاجته قد قد يا يتحول الموت بينه وبينها قد لا يصل ولهذا ينبغي على العبد ان يكون مستعدا حتى في السفر ينتبه - [00:06:57](#)

ينتبه ولهذا شرع لنا ان نقول في كل سفر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وانا الى ربنا لمنقلبون. قولها عند كل سفر - [00:07:20](#)

اي راجعون الى الله كل سفر نقول هذه الكلمة قال بعض السلف قد يلما المسافر على دابته لا يأمن في سفره ان تميل به فيسقط فتندق عنقه هذا شاهد ذكره قد يلما لكن ماذا نقول نحن في حوادث - [00:07:41](#)

السيارات ماذا نقول نحن في حوادث السيارات؟ هذا مثال ذكره قد يلما قال لا يأمن وهو في سفر ان تميل به دابته فيسقط فتندق عنقه فيما قالوا ما يأمن ذلك لكن ماذا نقول نحن في حوادث السيارات - [00:08:01](#)

التي حصدت من البشر بارقام لا لا تخطر على بال ليست الاف ملايين من البشر في العالم ذهبوا في حوادث اه السيارات. ملايين ذهبوا واحيانا في في الحادث الواحد خمسين ستين خاصة السيارات الكبيرة - [00:08:18](#)

ولهذا المرء لا يدرى باي ارض يموت ولا يدرى متى يموت ولا يدرى على اي صفة يموت فخير له ان يكون مستعدا لهذا الموت في حلته وترحاله حتى في نومه سبحان الله - [00:08:44](#)

قد يضع رأسه على الفراش وهو مؤمل ان يصبح ونعم الكذا وكذا وتقبض روحه في فراشه دعك من حوادث السيارات قد تقبض روحه وهو شاب على فراشه ولهذا شرع لنا كل مرة ننام - [00:09:05](#)

ان نقول باسمك اللهم وظعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها. انا قد تمسك النفس في هذا هذا النوم وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عmadak الصالحين نعم قال رحمة الله تعالى - [00:09:25](#)

ومنها ذكر العبد الموت وجعله على باله كما هو الردم بينه وبين اماله وهو المفظي به الى اعماله والى الحسن والقبيح من اقواله وافعاله. والى الجزاء الاولى من الحكم العدل في شرعاه وقدره وقضاءه - [00:09:46](#)

وعده ووعيده فلا يعاقب احدا بذنب غيره ولا يهضم ذرة من حسن اعماله. هذا ايضا من اه المسائل المهمة المتعلقة بالموت ان العبد يكون دائما يذكر الموت دائمآ يذكر الموت ويكون الموت - [00:10:06](#)

دائما منه على باله ان يكون الموت دائمآ منه على باله مثل ما سيأتي معنا في الحديث اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت دائمآ يذكر نفسه بالموت والغرض من هذا التذكرة للنفس - [00:10:29](#)

بالموت هو اصلاح العمل والتوبة الى الله سبحانه وتعالى من الذنب والاقبال على الله سبحانه وتعالى بالطاعة فاذا ذكر المرء نفسه بالموت وان الموت ربما يأتيه فجأة ربما لا يمسي ربما لا يصبح اذا ذكر نفسه بالموت - [00:10:51](#)

كان هذا التذكرة معونة له على اصلاح عمله وعلى تحقيق تقوى الله ولهذا نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام بذلك قال تذكروا هادم اللذات. يعني دائمآ يكون هذا من لذات الذي هو الموت منكم على باله - [00:11:17](#)

قال ذكر العبد الموت وجعله على باله كما هو الردم بينه وبين اماله فعلا الموت ردم بين الانسان وبين اماله كم من الامال الكبيرة التي

يأملها فعلا العبد في قلبه ثم يأتي الموت - 00:11:39

ويكون ردم بينه وبين هذه الامال فلا يصل اليها فيكون ردمًا بينه وبين هذه الاعمال فلا يصل اليها وهو المفظي به الى اعماله والى الحسن والقبح من اقواله وافعاله. والى الجزاء الاوفي - 00:12:03

كما ان الموت ردم بين المرء وبين الاعمال فهو في الوقت نفسه يفرض بالعبد الى الجزاء على الاعمال الى الجزاء على الاعمال لماذا؟
لان الموت نهاية للدنيا وبداية للاخرة الموت نهاية للدنيا وبداية للاخرة. فاذا كان نهاية للدنيا فهو ردم بين الانسان وبين الامال الدنيوية
00:12:23

واذا كان بداية للاخرة فهو مفطم بالعبد الى اعماله من حيث الثواب عليها او العقاب حستها او سيرتها فمن النافع للمؤمن ان يكون دائمًا
يذكر الموت ان ان يكون دائمًا ذاكرا الموت نعم - 00:12:53

قال رحمه الله تعالى وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند الترمذى والنسائى وابن حبان وصححه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات اي الموت. اكثروا ذكر هادم اللذات. هذه وصبة نبوية عظيمة - 00:13:16
اذن ينبغي ان يكثر المرء من هادم اللذات انظر بما وصف النبي عليه الصلاة والسلام الموت قال هادم اللذات هذا بمعنى الكلام الذي تقدم عند المصنف الردم بينه وبين اعماله - 00:13:37

فكم من اللذات والامال الطموحات التي يؤمنها العبد فبأي الموت يهدى ذلك ويتحول بين المرء هو وبين بلوغه نعم قال رحمه الله تعالى وقال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الرقاقي من صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:56
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:24
او بمنكري فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - 00:14:44

ثم قال باب في الامل وطوله. نعم. هنا اه اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث الذي هو من النبي عليه الصلاة والسلام لابن عمر ابن عمر واقتئن وقت هذه الوصية - 00:15:03

آآ اظن عمره يكون اربعين سنة او تلطفعش سنة او تلطفعش سنة يعني لا ندرى متى تحديدا لكن في الغالب في هذا العمر في هذا العمر لان ابن عمر من صغار الصحابة - 00:15:24

اه رضي الله عنه وارضاها النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الوصية. قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. هذا الشاب في ريعان الشباب ويوصيه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كن في الدنيا كأنك غريب وعابر او عابر سبيل - 00:15:40
او عابر سبيل وهذا من جهة ان لا يعلق المرء قلبه بالدنيا والا تكون هي اكبر همه ولا مبلغ ليس معنى ذلك انه يعطى مصالحة الدنيوية. ليس هذا هو المعنى ان يعطى مصالحة الدنيوية او جلب الرزق لنفسه - 00:16:04
او اولده او ان يبني لنفسه بيته او غير ذلك ليس هذا هو المراد ولا يصح ان يفهم هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المراد ان لا تكون هذه الدنيا هي مبلغ علم الانسان و - 00:16:27

الشغل آآ الشاغل فيكون حالك حال الغريب. والغريب كما يعرف ومثله ايضا عابر السبيل ما يعطى مصالحة الدنيوية. لكنه ماذا في في في في طلبه للمصالحة الدنيوية ليست هي شغلها الشاغل لانه يعرف انه سينتقل من هذا البلد وانه لن يبقى - 00:16:43
وان مدته فيه وجيزة فهو يعمل اه لتحصيل المصالحة الدنيوية من مسكن من مطعم من مشرب من مليس الى غير ذلك لكن ليست هذه هي شغله الشاغل فمثل الغريب في الدنيا - 00:17:12

في بلد من بلدان الدنيا فالانسان في هذه الدنيا غريب لانه لن يبقى فيها سينتقل الى الدار الاخرة دار دار الخلود وان الاخرة لهي دار الحيوان حياة الباقة الدائمة التي لا يتحول العبد فيها ولا ينزل فيها - 00:17:31
فالحاصل ان اه يعني آآ هذه الوصية هذا هذا معناها وان العبد ينبغي ان يجتهد في في هذه الدنيا باصلاح عمله وتوبته الى الله

وانابته والاستعداد للقاء الله والتهيؤ وللموت ولهذا ابن عمر رضي الله عنه - 00:17:54

اـه اثـرت فـي هـذـه الـوصـيـة وـكـان عـلـى اـثـرـهـا يـقـول اـذـا اـمـسـيـت فـلا تـنـتـظـر الصـبـاحـ. وـاـذـا اـصـبـحـت فـلا تـنـتـظـر المـسـاء وـخـذـ منـ صـحـتكـ لـمـرـضـكـ وـمـنـ حـيـاتـكـ لـمـوـتـكـ. هـذـه الـوصـيـة مـنـ اـبـن عـمـرـ هـيـ اـنـتـفـاعـ - 00:18:17

مـنـ هـذـا الشـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـظـاهـ مـوـصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ قـالـ لـهـ كـنـ فـيـ الدـنـيـاـ كـأـنـكـ غـرـيبـ اوـ عـابـرـ سـبـيلـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـاـبـ فـيـ الـاـمـلـ وـطـوـلـهـ - 00:18:35

وـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ فـمـنـ زـحـزـحـ عـنـ النـارـ وـادـخـلـ الجـنـةـ فـقـدـ فـازـ. وـمـاـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ الـاـ مـتـاعـ الـغـرـورـ بـمـزـحـزـهـ بـمـبـاعـدـهـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ ذـرـهـمـ يـأـكـلـواـ وـيـتـمـتـعـواـ وـيـلـهـمـ الـاـمـلـ فـسـوـفـ يـعـلـمـونـ. وـقـالـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـرـتـحلـتـ الـدـنـيـاـ - 00:18:52

وارـتـحلـتـ الـاـخـرـةـ مـقـبـلـةـ وـلـكـ وـاحـدـةـ مـنـهـمـ بـنـونـ. فـكـوـنـواـ مـنـ اـبـنـاءـ الـاـخـرـةـ وـلـاـ تـكـوـنـواـ مـنـ اـبـنـاءـ الـدـنـيـاـ. فـانـ الـيـوـمـ عـلـمـ وـلـاـ حـسـابـ وـغـداـ حـسـابـ وـلـاـ عـمـلـ حـدـثـنـاـ صـدـقـةـ اـبـنـ الـفـضـلـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيـدـ عـنـ سـفـيـانـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ عـنـ مـنـذـرـ عـنـ رـبـيعـ عـنـ رـبـيعـ بـنـ خـيـثـمـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:19:23

قـالـ خـطـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـاـ مـرـبـعاـ. وـخـطـ خـطـاـ فـيـ الـوـسـطـ خـارـجـاـ مـنـهـ. وـخـطـ خـطـوـطـاـ صـغـارـاـ فـيـ هـذـاـ الـذـيـ فـيـ الـوـسـطـ مـنـ جـانـبـهـ الـذـيـ فـيـ الـوـسـطـ وـقـالـ هـذـاـ اـنـسـ وـهـذـاـ اـجـلـ مـحـيـطـ بـهـ اوـ قـدـ اـحـاطـ بـهـ. وـهـذـاـ الـذـيـ - 00:19:47

وـخـارـجـ اـمـلـ وـهـذـهـ خـطـطـ الصـغـارـ الـاـغـرـاظـ. فـانـ اـخـطـاـهـ هـذـاـ نـهـشـهـ هـذـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـلـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ هـمـامـ عـنـ هـمـامـ عـنـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اـبـيـ طـلـحةـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ خـطـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:20:07

وـسـلـمـ خـطـوـطـاـ فـقـالـ هـذـاـ اـمـلـ وـهـذـاـ اـجـلـ. فـبـيـنـمـاـ هوـ كـذـلـكـ اـذـ جـاءـهـ خـطـ الـاـقـرـبـ فـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ ثـمـ قـالـ اـيـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ الصـحـيـحـ بـاـبـ فـيـ الـاـمـلـ وـطـوـلـهـ - 00:20:28

بـاـبـ فـيـ الـاـمـلـ وـطـوـلـهـ ثـمـ اوـرـدـ الـاـيـةـ وـمـاـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ الـاـ مـتـاعـ الـغـرـورـ فـالـدـنـيـاـ تـغـرـ اـهـلـهاـ بـزـخـرـفـهاـ وـزـيـنـتـهاـ وـفـتـنـهاـ وـشـهـوـاتـهاـ وـمـلـذـاتـهاـ فـيـ غـيرـ ذـكـرـ تـغـرـ المرـءـ فـيـ طـوـلـ اـمـلـهـ فـيـ الـدـنـيـوـيـةـ يـطـوـلـ اـمـلـهـ فـيـ مـدـةـ الـبـقـاءـ وـتـحـصـيلـ الـمـتـعـ اـهـ الـدـنـيـوـيـةـ - 00:20:46

فـالـاـمـلـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـا~نسـانـ طـوـلـ جـداـ وـدـائـمـاـ عـلـىـ ضـوءـ الـمـثـالـ الـاـتـيـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـمـلـ المرـءـ بـعـدـ مـعـرـ دـائـمـاـ اـمـيـ المرـءـ بـعـدـ مـعـرـهـ وـلـهـذـاـ لـاـ يـمـوتـ اـحـدـهـ الصـوـفيـ لـاـمـالـهـ الـدـنـيـوـيـةـ - 00:21:18

لـاـ يـمـوـتـهـمـ السـوـفـيـ الـا~م~الـd~n~i~o~y~i~e~. يـمـوتـ وـهـوـ لـاـ يـزـالـ فـيـ فـيـ بـالـهـ ا~م~و~ر~ و~م~ص~ال~ح~ و~اع~م~ال~. ط~م~و~ح~ات~ ا~ش~ي~اء~ ي~ع~ن~ي~ ي~ر~ي~د~ ا~ن~ ي~ح~ق~ق~ه~ا~ ف~ي~أ~ت~ي~ الم~و~ت~ و~ي~ح~و~ل~ ب~ي~ن~ه~ و~ب~ي~ن~ه~. ف~د~ائ~م~ا~ ال~ا~م~ل~ ا~ط~و~ل~ م~ن~ ال~ع~م~ - 00:21:45

دـائـمـاـ اـمـلـ الـا~نسـانـ ا~ط~و~ل~ م~ن~ ع~م~ر~ه~ ا~م~س~اح~ة~ ال~ا~م~ل~ خ~ار~ج~ة~ ع~ن~ م~س~اح~ة~ ال~ع~م~ ل~ا~ن~ه~ ا~ط~و~ل~ و~ل~ه~ذ~ا~ ظ~ر~ب~ الن~ب~ي~ ع~ل~ي~ه~ ال~ص~ل~ا~ة~ و~ال~س~ل~ا~م~ ع~ج~ي~ب~ و~م~ن~ ا~ج~ل~ ت~و~ض~ي~ح~ه~ و~ه~ذ~ا~ م~ن~ ك~م~ال~ ن~ص~ح~ه~ ص~ل~ى~ الله~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ ر~س~م~ ر~س~م~ ر~س~م~ - 00:22:05

يـرـاـهـاـ الصـاحـابةـ خـطـ عـلـىـ الـاـرـضـ وـرـسـمـ رـسـمـ رـسـمـ تـقـرـبـ الـمـعـلـوـمـةـ وـتـجـعـلـهـاـ وـاضـحـةـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـ خـطـاـ مـرـبـعاـ - 00:22:30

الـخـطـ الـمـرـبـعـ مـعـرـوـفـ خـطـ خـطـاـ مـرـبـعاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـخـطـ خـطـاـ فـيـ الـوـسـطـ يـعـنـيـ خـطـ فـيـ وـسـطـ الـمـرـبـعـ يـمـشـيـ اـلـىـ اـنـ يـصـلـ اـهـ نـهـاـيـةـ الـمـرـبـعـ ثـمـ اـيـضاـ خـرـجـ مـنـ الـمـرـبـعـ مـسـافـةـ - 00:22:59

يـبـدـأـ مـنـ وـسـطـ الـمـرـبـعـ مـمـتـداـ اـلـىـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـرـبـعـ بـمـسـافـةـ وـخـطـوـطـاـ صـغـارـاـ فـيـ الـذـيـ فـيـ وـسـطـهـ يـعـنـيـ الـخـطـوـطـ لـيـسـتـ فـيـ الـجـهـةـ الـتـيـ خـارـجـ الـمـرـبـعـ وـانـمـاـ خـطـوـطـ - 00:23:25

فـيـ وـسـطـ الـمـرـبـعـ فـيـ هـذـاـ خـطـ فـيـ هـذـاـ خـطـ وـفـيـ جـنـبـتـهـ خـطـوـطـ اـلـىـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـرـبـعـ فـتـنـتـهـيـ هـذـهـ خـطـوـطـ لـاـنـ اـنـتـهـيـ الـعـمـرـ وـقـالـ هـذـاـ ا~ل~ا~ن~س~ان~ ه~ذ~ا~ م~ث~ال~ ي~و~ض~خ~ ا~ل~ا~ن~س~ان~ ف~ي~ ف~ي~ ه~ذ~ه~ ال~ح~ي~ة~ - 00:23:48

وـهـذـاـ اـجـلـ مـحـيـطـ بـهـ. الـمـرـبـعـ هـذـاـ هوـ الـاـجـلـ مـحـيـطـ بـهـ اوـ اوـ قـدـ اـحـاطـ بـهـ وـهـذـاـ الـذـيـ هوـ خـارـجـ يـعـنـيـ الـمـرـبـعـ اـمـلـ دـائـمـاـ ال~ا~م~ل~ م~ا~ذ~ا~ ا~ط~و~ل~ م~ن~ ال~ع~م~ د~ائ~م~ا~ ا~م~ال~ ا~ط~و~ل~ م~ن~ ال~ع~م~ - 00:24:13

وـلـهـذـاـ يـمـوتـ ا~ل~ا~ن~س~ان~ و~هـوـ ل~ا~ي~ز~ال~ ع~ن~د~ه~ ا~م~ال~ ب~ي~ن~ي~ ب~ي~ت~ا~ ي~ش~ت~ر~ي~ م~ر~ك~و~ب~ا~ ي~ت~ز~و~ج~ ا~م~ر~أ~ ي~ف~ع~ل~ ف~ه~ل~ ه~ذ~ه~ ا~م~و~ر~ ك~ث~ي~ر~ة~ ت~ك~و~ن~ ف~ي~ ن~ف~س~ ا~ل~ا~ن~س~ان~

ثم يأتي هذا الرد الملمود ويحول بينه وبين هذه الاعمال - 00:24:41
وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار التي في جنب هذا الخط الخطط الصغار الاغراظ فان اخطأه هذا نهشه هذا يعني لا يزال في في سير الانسان امور آكثيرة تنهشه - 00:24:59

تهشه لتنتهي حياته ففي خطئه هذا ويسلم من هذا ويخطئ هذا الى ان يأتي الحد الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يموت به وان ينتهي عليه. فتنتهي في حياته - 00:25:26

ولهذا الاغراض التي تنهش احياناً تسمعون يقولون سبحان الله الله سلمها الله فلان كاد يموت في كذا ولا كاد يحصل اما مرض او كذا لكن سلم مع الله. هذه اشياء اغراض تنهش العبد في هذه الحياة - 00:25:44

الى ان يأتي الغرض الذي هو به نهايته الذي به آنهايته قال فين اخطأه هذا نهى الشهو هذا وان اخطأه هذا نهى شهو هذا يعني الى ان يأتي هذا الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يقبض فيها هذا العبد فتنتهي حياته - 00:26:00

وامله اطول من حياته؟ وامل اطول من حياته هذا المثل يرمي الى امر هذا المثل العظيم يرمي الى امر ينبغي ان يتتبه له العبد ليس المعنى الا يكون لك امال - 00:26:24

ليس المعنى ان لا يكون لك امال. ليس هذا المعنى مثلاً يكون لك بيت ان يكون لك مثلاً في شبابك تأمل ان يكون لك زوجة ان يكون لك اولاد ليس هذا المعنى ان لا يكون لك اعمال - 00:26:48

وليس هذا المراد لكن المراد الا تشغلك الامال عن الغاية التي خلقك الله لاجلها الا تشغلك الامال عن الغاية التي خلق الله لاجلهم بل اقول ايضاً الامال ربما انها توجد في نفسك تلقائياً - 00:27:02

وتتولد في نفسك التلقائية من مواقف من امور من كذا تتولد امال في في نفس العبد لكن ليس المعنى الغاء هذه الامان ولا يمكن اصلاً ان ان يلغى المرء الاعمال لانها - 00:27:28

توجد في نفسه لا تزال تتجدد لكن المراد ان هذه الامال لا تشغلك عن الاعمال ان هذه الاعمال لا تشغلك عن الاعمال اي التي خلقك الله سبحانه وتعالى لاجلها واوجبك لتحقيقها ان توحد الله ان ان تعبد الله ان آن تقيم الصلاة ان تؤدي - 00:27:48

فرائض الدين ان تؤدي الحقوق والواجبات فلا تضيع المرء اماله الا الدنيوية عن اعماله الاخروية التي ينبغي ان يحرص عليها آن يزحزح يوم القيمة عن النار ويدخل الجنة فيفوز الفوز العظيم - 00:28:16

وحديث الذي في مسلم حديث انس رضي الله عنه وبمعناه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً فقال هذا الامل وهذا اجله فيبينما هو كذلك جاء اذ جاءه الخط الاقرب يعني - 00:28:42

فهنا نستفيدفائدة ان الاجل خطه اقرب من خط الامل. خط الامل دائمًا بعيد طويلاً. ممتد والاجل اقرب الاجل اقرب من الامل نعم قال رحمة الله تعالى ومنها وهو المقصود الاعظم التأهب له قبل نزوله. والاستعداد لما بعده قبل حصوله - 00:29:01

بالعمل الصالح والسعى النافع قبل دهوم البلاء وحلوله. اذ هو الفيصل اذ هو الفيصل بين هذه الدار وبين دار القرار وهو الفصل بين ساعة العمل والجزاء عليه. والحد الفارق بين اواني تقديم الزاد والقدوم عليه. اذ ليس بعده لاحظ من - 00:29:33

تعتب ولا اعتذار ولا زيادة في الحسنات ولا نقص من السينات. ولا حيلة ولا افتداء ولا درهم ولا مقدم ولا منزل الا القبر وهو اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. الى يومبعث والجزاء وجمع الاولين - 00:29:53

اخرين واهل السماوات والاراضين والموقف الطويل بين يدي القوي المتدين. يوم يقوم الناس لرب العالمين حكيم العليم المقتسط العدل الحكيم الذي لا يحيف ولا يجرؤ ولا يظلم مثقال ذرة. ان ربى على صراط مستقيم - 00:30:13

ثم اما نعيم مقيم في جنات النعيم واما عذاب اليم في نار الجحيم. وان لكل ظاع مقراً ولكل نباً مستقر سوف تعلمون. نعم هذا يؤجل لقاء الغد باذن الله نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى - 00:30:34

انفسنا طرفة عين. اللهم اتنا نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها. انت ولها ومولاها اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:31:01

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله
الوارث من واجعل ثارنا على من ظلمتنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - 00:31:23
همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي
وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:31:48
جزاكم الله خيرا - 00:32:08